الأنباء
الاحد 20 ديسمبر 2015

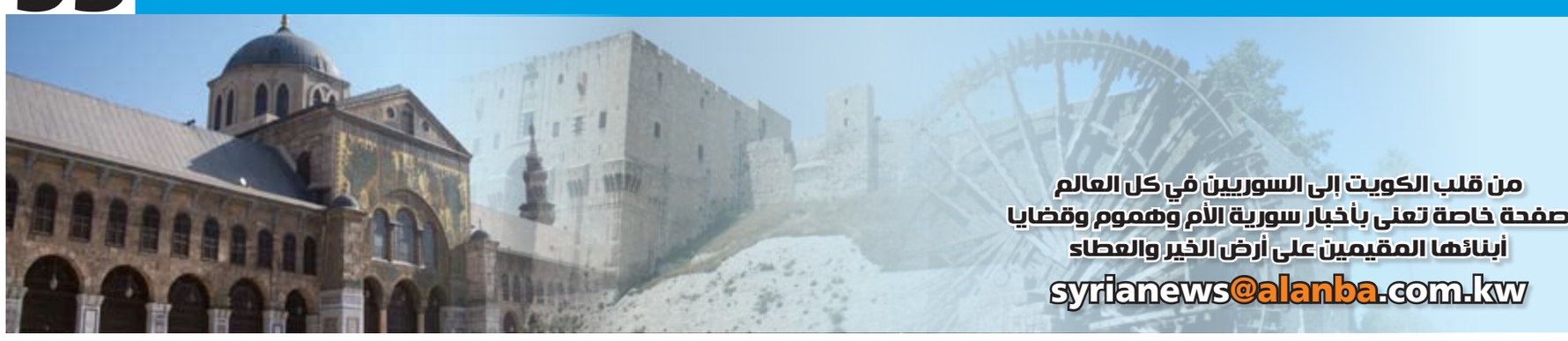

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

لأول مرة روسيا ترفض استخدام الڤيتو.. واستمرار التباينات بين لافروف ونظرائه الغربيين حول القضايا الشائكة

ترحيب دولي بالقرار «2254» حول سورية وترقب لمآلات تطبيقه

عواصم ـ وكالات: شهد قرار مجلس الأمن الدولي ذو الرقم «2254» بخصوص الأزمة السورية، ترحيبا دوليا كبيرا رغم الشكوك في امكانية تطبيقه وفق المواعيد المحددة نظرا لافتقاده الى آليات تنفيذ بنوده. وبسبب استمرار الخلافات بين عرابتي الاتفاق واشنطن وموسكو على القضايا الحساسة مثل تحديد الجماعات الإرهابية ومصير الرئيس السوري بشار الأسد.

وبعد نحو خمس سنوات على بدء الأزمة السورية، نجحت القوى الكبرى أخيرا بتمرير قرار في مجلس الأمن يدعو الى وقف لإطلاق النار وبدء مفاوضات سلام اعتبارا من مطلع يناير المقبل.

والسابقة التي سجلها القرار الاخير هو تبني روسيا له بعد اجهاضها عدة قرارات سابقة حول القضية باستخدام حق الڤيتو. غير انه لم يدرج تحت اي من البندين السابع أو حتى الثامن مما يفقده أي قوة تنفيذية تجبر الأطراف على الالتزام بمخرجاته. ووافق الاعضاء الـ 15 على القرار في ختام اجتماع على مستوى وزراء الخارجية ترأسه وزير الخارجية الاميركي جون كيري مهندس القرار وواضع الخطة بالتعاون مع نظيره الروسي سيرغي لافروف.

وقال كيري ان هذا النص «يوجه رسالة واضحة الى الجميع بأنه حان الوقت لوقف القتل في سورية». وأكد انه ليست لديه «اي اوهام» بشأن صعوبة هذه المهمة لكنه رحب «بالوحدة غير المسبوقة» بين الدول الكبرى بشأن ضرورة ايجاد حل للأزمة.

وطلب المجلس من الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون تنظيم «مفاوضات رسمية» بين الحكومة السورية والمعارضة «حول عملية انتقال سياسي».

والهدف هو ان تبدأ هذه المفاوضات «مطلع يناير 2016» وتتزامن مع وقف لإطلاق النار على الأراضي السورية يفترض ان تساعد الأمم المتحدة في التوصل اليه

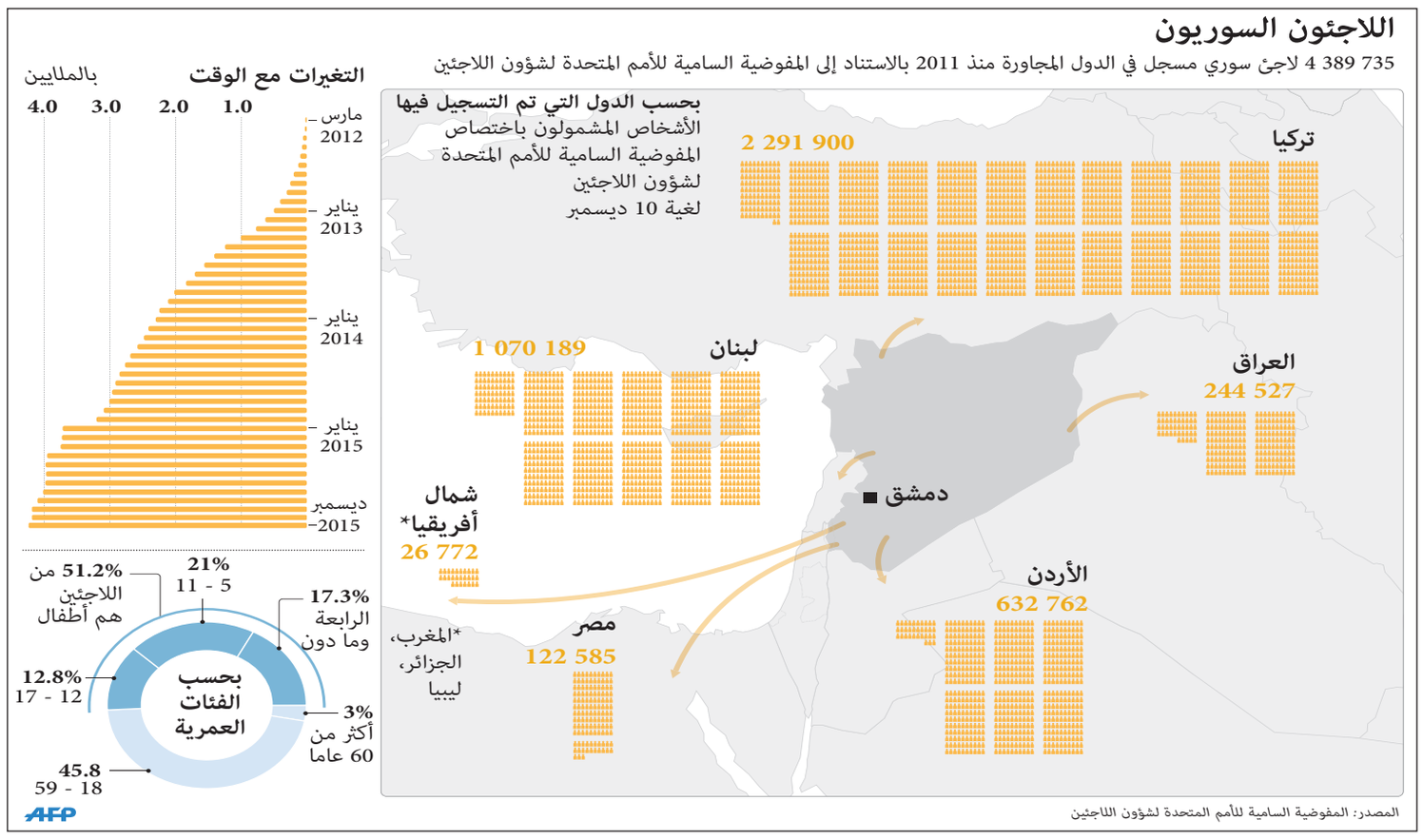

فابيوس يطالب بضمانات لرحيل الأسد بشتاينماير: صعوبات في طريق تحقيق السلام في سورية

ومراقبته.

وأكد كيري للصحافيين بعد تبني القرار «في يناير نأمل ان نكون قادرين على تطبيق وقف إطلاق نار كامل، اي لا مزيد من البراميل المتفجرة ولا مزيد من القصف او اطلاق النار او الهجمات، لا من هذا الطرف ولا من ذاك».

من جهته، بدا مبعوث الأمم المتحدة الى سورية ستافان ديميستورا «واقعيا» بشأن الجدول الزمني المنصوص عليه في القرار. وقال «نأمل (...) ان نتمكن من تحقيق ذلك في يناير».

وقال كيري ان الاسد «فقد القدرة والمصداقية اللازمتين لتوحيد بلده وقيادته». لكن نظيره الروسي سيرغي لافروف اكد مجددا ان موسكو تعتبر انه يعود الى السوريين وحدهم البت في هذه المسألة. وقال لافروف «وحده حوار واسع يقوم به السوريون بأنفسهم يمكن ان ينهي معاناة الشعب السوري».

لكن طلب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بـ «ضمانات» بأن الأسد سيرحل عن السلطة بموجب الخطة يشير بوضوح الى استمرار الخلافات حول القضايا الشائكة. وقال فابيوس «يجب ان تكون هناك ضمانات بشأن خروج بشار الأسد» من السلطة، مؤكدا ان تنحي الرئيس السوري «ضروري ليس فقط لأسباب اخلاقية ولكن ايضا لضمان فاعلية» الحل المرتجى.

والنقطة الحساسة الاخرى هي لائحة التنظيمات «الارهابية» التي يجب ان تستبعد من عملية السلام. حيث تم ترحيلها الى اجتماعات أخرى لبحث القائمة التي وضعها الاردن وتسري أنها تضمن أكثر من 160 فصيلا مقاتلا في سورية صنف على انه منظمة ارهابية.

ورغم ذلك عاد كيري ورحب بالقرار الذي كان أكبر مهندسيه، وقال إن «الخطة تعد خطوة كبيرة في جهود إنهاء الصراع في سورية»، مضيفا أن «الخطة تقدم خيارا حقيقيا للسوريين بين الحرب والسلام».

بدوره، اعتبره نظيره البريطاني فيليب هاموند «خطوة مهمة». وقال في بيان أمس ان اضاف ان «القرار يعطينا جدولا زمنيا محددا وطريقا اكثر وضوحا للتقدم نحو الامام»، مؤكدا ان المجتمع الدولي التفت حول القرار للعمل معا من اجل إنهاء الحرب الأهلية الدامية في سورية.

وذكر هاموند ان «ذلك يمهد الطريق لإطلاق المحادثات بين الأطراف السورية بهدف الاتفاق على مرحلة انتقالية بعيدا عن وحشية وقتل نظام الأسد».

ولفت الى ان «الكثير من التحديات سيكون دون أدنى شك في طريق حل الازمة السورية»، مشددا في الوقت نفسه على اتخاذ المجتمع الدولي خطوة كبيرة لإيجاد مخرج للأزمة باعتبارها اكبر أزمة إنسانية وأمنية في العالم.

اما وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير فقد كان أكثر واقعية حيث حذر أمس من إنه لاتزال هناك صعوبات في طريق تحقيق السلام في سورية رغم موافقة مجلس الأمن الدولي على القرار.

وأضاف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الصيني وانغ يي في برلين بعد العودة من اجتماع الأمم المتحدة «لا يهون أي منا من الصعاب والعقبات التي يجب تجاوزها لنزع فتيل الحرب في سورية».

من جهته، قال وانغ إن قرار مجلس الأمن «متوازن للغاية» ويعطي مباركة من الأمم المتحدة لخطة تم التفاوض بشأنها في ڤيينا وتدعو إلى وقف إطلاق النار ومحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة وجدول زمني لمدة عامين تقريبا بهدف تشكيل حكومة وحدة وإجراء انتخابات.

النقاط الرئيسية في القرار الأممي

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: ابرز النقاط في القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي حول سورية:

العنف: عبر مجلس الامن الدولي عن «قلقه البالغ من آلام الشعب السوري المستمرة، والوضع الانساني الذي يواصل تدهوره، واستمرار نزاع يبقى متسما بعنف وحشي، والعواقب الخطيرة للإرهاب وللفكر المتطرف العنيف، وتأثير الازمة على استقرار المنطقة وأبعد منها.

العملية الانتقالية: قال المجلس ان «الوسيلة الوحيدة لتسوية دائمة للازمة السورية هي عملية سياسية مفتوحة يقودها السوريون وتلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري وتجري في اطار التطبيق الكامل لبنود مؤتمر جنيف الذي صدر في 30 يونيو 2012 وتم تبنيه بالقرار رقم 2118» في 2013. وبيان جنيف ينص للمرة الاولى على الخطوط العريضة لانتقال سياسي في سورية لكنه لم يطبق بسبب خلافات بين الولايات المتحدة وروسيا.

وقف إطلاق النار: اكد مجلس الامن انه «يؤيد وقفا لإطلاق النار على كل الأراضي السورية، اتفقت المجموعة الدولية لدعم سورية على تقديم الدعم له وتعهدت بتسهيل تطبيقه».

وسيدخل حيز التنفيذ «فور اتخاذ ممثلي الحكومة السورية والمعارضة الاجراءات الاولية على طريق الانتقال السياسي برعاية الامم المتحدة». لكنه «لن يطبق على الاعمال الهجومية او الدفاعية» ضد تنظيم داعش او جبهة النصرة.

الأطراف الفاعلة: يدعم مجلس الامن المبادرات الديبلوماسية لمجموعة دعم سورية التي وصفت بأنها «الآلية الرئيسية لتسهيل مبادرات الأمم المتحدة التي تهدف الى التوصل الى تسوية سياسية دائمة في سورية». ويشير القرار «خصوصا الى فائدة الاجتماع الذي عقد في الرياض» من 9 الى 11 ديسمبر بين مختلف المجموعات المعارضة للنظام السوري لتتفاهم على تمثيلها في مفاوضات السلام.

المفاوضات: يطلب مجلس الأمن الدولي من الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الى سورية ستيفان ديمستورا «جمع ممثلي الحكومة السورية والمعارضة ليبدأوا بسرعة مفاوضات رسمية حول عملية انتقال سياسي، وتحديد مطلع يناير 2016 لبدء المحادثات».

الانتخابات: يدعم المجلس عملية تفضي الى اقامة «حكم يتمتع بالصدقية وشامل وغير طائفي خلال ستة اشهر» ووضع طرق تبني دستور جديد و«اجراء انتخابات حرة وقانونية في الأشهر الـ 18». ويمكن لكل السوريين بما في ذلك المغتربين المشاركة في هذه الانتخابات.

الإرهابيون: يرحب المجلس بعمل الاردن «لتحديد موقف مشترك في المجموعة الدولية لدعم سورية بشأن الأشخاص والمجموعات التي يمكن ان توصف بالإرهابية».

وزير الدفاع الأميركي السابق ينتقد سياسة أوباما بشأن سورية

واشنطن ـ أ.ف.ب: شنّ وزير الدفاع الاميركي السابق تشاك هيغل هجوما عنيفا على سياسة الرئيس الاميركي باراك أوباما هو الاعنف منذ مغادرته «البنتاغون»، معتبرا ان تراجعه في صيف 2013 عن توجيه ضربة عسكرية الى النظام السوري اضر بمصداقية رئيس الولايات المتحدة.

وقال هيغل في مقابلة مع مجلة «فورين بوليسي» نشرت أمس الأول «ليس لدي أي شك» في ان تلك الواقعة «قللت من مصداقية كلمة الرئيس».

وأضاف هيغل الذي كان وزيرا للدفاع يوم تراجع اوباما عن قراره توجيه ضربات صاروخية الى قوات الرئيس بشار الاسد من على متن سفن حربية أميركية نشرت لتلك الغاية في البحر المتوسط، ان ثقة حلفاء الولايات المتحدة بالرئيس الاميركي اهتزت بشدة جراء هذا التراجع.

وفي 30 أغسطس 2013 اتصل اوباما هاتفيا بهيغل ليبلغه انه قرر في النهاية العدول عن توجيه ضربة عسكرية لنظام الاسد على الرغم من تجاوز الاخير «الخط الاحمر» الذي سبق ان حدده اوباما نفسه الا وهو استخدام النظام السوري السلاح الكيميائي ضد شعبه.

واكد الوزير السابق انه لايزال يسمع قادة أجانب يشكون حتى اليوم من تداعيات عدول اوباما عن قصف قوات الاسد.

ولفت هيغل البالغ اليوم 69 عاما وهو من قدامى محاربي ڤيتنام الى ان تراجع اوباما عن قراره حصل في الوقت الذي كانت فيه السفن الحربية الاميركية في المتوسط جاهزة لإطلاق صواريخ توماهوك العابرة للقارات على قوات الاسد.

واعتبر ان تلك الواقعة تجسد الصعوبة التي تواجهها إدارة اوباما في صوغ رد مناسب للازمة السورية.

وأعرب عن اسفه خصوصا للاجتماعات اللامتناهية التي كان يعقدها مع فريق مستشارة الأمن القومي في حينه سوزان رايس.

وأضاف ان إدارة اوباما «واجهت دوما صعوبة في استراتيجيتها السياسية» بشأن سورية لكن الوضع تحسن اليوم مع وزير الخارجية جون «كيري الذي مضى باتجاه الاستراتيجية المناسبة»، مشيرا بالخصوص الى المحادثات التي يجريها الاخير مع روسيا وإيران والحكومات العربية.

كما اعتبر هيغل ان ادارة اوباما أخطأت كذلك في الملف الاوكراني إذ «كان بإمكانها وكان عليها ان تفعل المزيد» لدعم كييڤ في مواجهة موسكو عبر مد القوات الاوكرانية بالمزيد من المعدات العسكرية غير الفتاكة.

بوتين: يمكن العمل بسهولة مع الأسد وأميركا لحل الأزمة

موسكو ـ وكالات: أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله: إن موسكو يمكنها العمل بسهولة مع جميع الأطراف لحل الأزمة السورية بما في ذلك الولايات المتحدة والرئيس السوري بشار الأسد. ونقلت وكالات أنباء روسية عن بوتين قوله أمس «فيما يتعلق بالأزمة السورية نجد أن من السهل العمل مع الرئيس الأسد والجانب الأميركي كليهما. تحدثت في الآونة الأخيرة عن هذا مع الرئيس أوباما ومع أصدقائنا من السعودية ومن دول عربية أخرى». وذكرت وكالات الأنباء أن هذه المقتبسات مأخوذة من فيلم وثائقي جديد سيبثه التلفزيون الروسي اليوم.

من جهة أخرى، نقل عن بوتين قوله: إن روسيا تريد الحفاظ على العلاقات مع الشعب التركي، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن العلاقات مع أنقرة لن تتحسن في ظل القيادة التركية الحالية.

وأضاف «أود أن أكرر الآن: نحن نعتبر الشعب التركي أمة صديقة، ونحن لا نرغب في إفساد العلاقات مع الشعب التركي تحديدا». وبالنسبة للزعامة التركية الحالية قال بوتين «لا شيء يدوم».

وتابع بوتين بالقول: إن بلاده ما زالت مستعدة لتطوير التعاون الاقتصادي والسياسي مع أوروبا، وكذلك التعاون في مجال محاربة الإرهاب رغم العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي عليها.

داود أوغلو: لا نأخذ تصريحات الرئيس الروسي على محمل الجد

اسطنبول ـ د.ب.أ: رد رئيس الوزراء التركي أحمد داوود اوغلو على التصريحات اللاذعة التي وجهها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأنقرة على خلفية اسقاط الطائرة الروسية قبل ايام، وقال ان حكومة بلاده «لا تأخذ على محمل الجد» تلك التصريحات القاسية، ولذا لن نرد على هذه التصريحات «غير الديبلوماسية والمهينة» بنفس الأسلوب. وانتقد الرئيس الروسي معتبرا ان: «تهجم السيد بوتين على تركيا قبل يومين أسلوب لا يليق برجل دولة». وأضاف داوود اغلو في التصريحات التي نشرتها أمس صحيفة «حريت» التركية «تصريحات (بوتين) لا تتناسب مع طبيعة العالم الحديث او العلاقات التركية ـ الروسية، ولذا قبدلا من الرد على تصريحاته بنفس الأسلوب، اكتفي بالابتسامة. أخذ تصريحاته على محمل الجد سيكون اهانة». لكنه اعرب عن استعداد بلاده لإجراء لقاءات مع مسؤولين روس وتبادل كافة الآراء، «إلا اننا لن نسمح أبدا بأن تملي علينا شيئا».

الأسد يزور كنيسة تاريخية في دمشق عشية الميلاد

صورة تداولها ناشطون للرئيس بشار الأسد وعقيلته أسماء خلال زيارتهما كنيسة السيدة لحضور التحضيرات لعيد الميلاد

دمشق ـ وكالات: قالت وسائل إعلام رسمية ووسائل تواصل اجتماعي إن الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته أسماء زارا أعضاء جوقة مسيحية تستعد لاحتفالات عيد الميلاد في كنيسة قديمة قرب جبهة القتال في العاصمة دمشق حيث يحارب الجيش مقاتلي المعارضة بضراوة.

وعرض التلفزيون الرسمي لقطات للأسد وزوجته أسماء وهما يزوران كنيسة سيدة دمشق الليلة قبل الماضية ويتحدثان مع أعضاء جوقة الفرح وتبادلا معهم الأحاديث. وجلس الأسد قرب مذبح الكنيسة واستمع إلى تراتيل عيد الميلاد في القاعة الرئيسية للكاتدرائية.

وقال مسؤولون إن قذائف مورتر أصابت محيط الكنيسة في الجزء القديم من دمشق أمس الأول. وتبعد الكنيسة مسافة كيلومترين فقط عن حي جوبر بضاحية الغوطة الشرقية التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

إيران تؤكد استمرار دعمها للحكومة السورية

طهران ـ أ.ف.ب: أكد نائب وزير الخارجية الإيراني أمير عبداللهيان ان ايران ستواصل دعم الحكومة السورية، بينما صوت مجلس الأمن الدولي مساء أمس الأول على قرار يدعو إلى وقف لإطلاق النار ومفاوضات سلام اعتبارا من مطلع يناير، وأضاف عبداللهيان في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أمس «سنواصل تقديم الدعم لسورية».

وقال المسؤول الإيراني إن وزير الخارجية محمد جواد «ظريف منع تبني..لائحة للمجموعات الارهابية وتقرر في نهاية المطاف ان تعد مجموعة عمل تضم إيران وروسيا والأردن وفرنسا لائحة وتقدمها إلى الأمم المتحدة» وذلك بعد أن كشفت وسائل الإعلام الإيرانية أن القائمة ضمت حزب الله اللبناني وفيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني، واكد أمير عبداللهيان «ندعم حوارا بين السوريين وفي هذا الحوار الوطني لا مكان للمجموعات الارهابية».

وكرر نائب وزير الخارجية الايراني موقف طهران من دور الاسد، وقال إن «ترشح بشار الأسد (للرئاسة) في نهاية العملية السياسية مرتبط به شخصيا وفي نهاية المطاف يعود إلى السوريين تقرير ذلك».